mroftalp htehaB ni knil muideM

متن الشافية - 58 - الفصل السادس عشر - أ.د. حسن العثمان

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا ابتداء الفصل السادس عشر بترتيب دار الفقهاء في اسطنبول - 00:00:00

اهلا وسهلا ومرحبا بكم ونسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق والسداد والهداية والرشاد بسم الله الرحمن الرحيم. ما زال الكلام متصل لا متصلا مستمرا بشرح معاني تفاعل اللقاء الماضي والذي قبله شرحت المعنيين - 00:00:27

الاول والثاني معنى التشارك ومعنى الاظهار وصلت الى قول ابن الحاجب رحمه الله تعالى واحسن اليه وبمعنى فعل نحو توانيت وبمعنى فعل نحو توانيت ايوة يجيء تفاعل بمعنى فعل وذاك نحو قولك - 00:00:52

توانيت اذا هذا هو المعنى الثالث وقوله بمعنى فعل هذه هي عبارة المفصل في الزمخشري واما عبارة التسهيل فهي لابن مالك هي لموافقة المجرد اقول التصريفيون اعتادوا اذا كان او اذا جاء مزيد بمعنى مجرده ان يقولوا وبمعنى فعل اي يجيء تفاعل - 00:01:31

معنى فعل يجيء فاعل بمعنى فعل. يجيء افعل بمعنى فعل. فعل يجيء فعل بمعنى فعل. يجيء تفعل بمعنى على يدي استفعل بمعنى فعل لا يقصدون فعل المفتوح العين حصرا وانما يقصدون ان هذا المزيد - 00:02:07

يجيء بمعنى مجرده الذي هو فعل او فعل او فعل طبعا لا يصح ان يكون في الوقت نفسه لان بعض الزناة تمنع صيغة معينة من صيغ المجرد وتجيز غيرها. اذا المقصود - 00:02:31

من قوله وبمعنى اي بمعنى مجرده او بعبارة اخرى بمعنى ثلاثيه وبعضهم يقول لموافقة المجرد. او يقول كما هي عبارة التسهيل. او يقول لموافقة فيه او يقول بمعنى اصله المجرد او او يقول بمعنى ثلاثيه المجرد او يقول - 00:02:54

بموافقة المجرد. او يقول لموافقة ثلاثيه. او يقول لموافقة اصله كل هذه التراكيب المقصود منها واحد ما معنى يجيء تفاعل بمعنى فعل يعني يجيء لمجرد نسبة الفعل الذي هو على زينة تفاعل الى الفاعل من غير قصد ان نتفاعل هنا - 00:03:24

دلوا على التشارك او يدل على الاظهار او يدل على غير هذا هذين من معاني تفاعلا وكذلك عندما اقول مثلا ان فاعلة ياتي بمعنى مجرده اي يأتي لمجرد نسبة الفعل الى الفاعل - 00:03:57

اي لمجرد الدلالة على وقوع هذا الفعل من الفاعلين من غير اضافة معنى جديد. كالمشاركة كالسلب كالتجنب كالتكلف كالصيرورة كالتعدية الى اخره اذا هذا معنى قولهم وبمعنى فعل او بمعنى مجرده او بمعنى اصله او بمعنى ثلاثيه او لموافقة مجرده او - 00:04:16

بمشاركة الى اخره اي لمجرد نسبة الفعل الى الفاعل من غير اضافة معنى جديد فوق دلالة جذره. سوى المبالغة يعني اذا كان تفاعل بمعنى فعل الدلالة على معنى اصله الذي اشتق منه في تفاعل اقوى - 00:04:43

من الدلالة على نفس المعنى الذي هو معنى الاصل الذي يدل عليه المجرد. لماذا؟ لانهم يقولون اه زيادة المبنى من زيادة المعنى اذا من غير اضافة معنى جديد فوق دلالة جذره او فوق المعنى الذي يدل عليه الجذر. سوى المبالغة في نفس المعنى - 00:05:08

فليس في توانيت دلالة على اكثر من نسبة الوني الى المتكلم الذي يدل عليه المدرج عندما اقول بمعنى مجرده الصحيح ان يكون المقصود ان المجرد موجود اما ان كان المجرد - 00:05:35

غير موجود فالاحسن ان يقول ويغني عن مجرده. اي المزيد اغنى عن المجرد والمجرد لا وجود له هذا الاحسن وهذا هو التحقيق في استعمالين هذين المصطلحين. اذا اردنا انه يجيء بمعنى كذا فهذا يعني ان المزيد موجود وان - 00:06:13

موجود اما ان اردنا ان المزيد مستعمل وان المجرد ليس موجودا فالاحسن ان نقول ويغني عن مجرده اما مثال ابن الحاجب هنا في تواني اقول الاحسن لان بعض التصريفيين يقولوا بمعنى فعل بمعنى مجرده والحقيقة ان المجرد ليس موجودا فكان الاولى ان - 00:06:34

ويغني عن مجردي مثال ابن الحاجب هنا مما له ثلاثي موجود مستعمل بالمعنى نفسه. يعني ولا يني بمعنى ضعف يضعف تكاسل يتكاسل فكان الاحسن ان يمثل بمثال نعم آآ مثال - 00:07:01

اه بمعنى مجرد بمعنى فعل مثل ابن الحاجب لتوانيت الذي مجرده موجود وهذا هو التحقيق والافضل مما لو قال بمعنى كذا لو قال ابن الحاجب او غيره بمعنى كذا والمجرد ليس موجودا - 00:07:31

نرجع الى ضرورة التفريق بين مجيء المزيد بمعنى المجرد مع وجودهما معا المزيد والمجرد وبين اغناء المزيد عن المجرد بمعنى عدم وجود المجرد اقول الاحسن وهذه المسألة تكلمت فيها من قبل ولكن هنا للتذكير - 00:07:52

اكرر للتذكير الاحسن ان جاء المزيد بمعنى المجرد ان يقال بمعنى مجرده بمعنى ثلاثيه بمعنى اصله الى اخره واذا جاء المزيد بمعنى المجرد فلابد من وجود افادة المبالغة في المزيد من باب المبالغة في نفس المعنى من باب آآ قولهم زيادة المبنى من زيادة المعنى - 00:08:22

وذهب الكمال في شرحه على الشافية الى ان مجيء المزيد بمعنى مجرده يحتمل وجود المجرد ويحتمل عدم وجوده وقلت مرة ثانية اكرر الاحسن ان نكون اكثر تحقيقا في استعمال التراكيب والمصطلحات - 00:08:57

اقول قول ابن الحاجب رحمه الله تعالى وبمعنى فعل نحو توانيت يوهم هذه العبارة توهم ان توانيت او ان تفاعل يأتي بمعنى فعل خفيف العين مفتوحها حصرا دون فاعل دون فعل - 00:09:19

اذا قوله وبمعنى فعل وهذا قاله هنا وهو يتكلم عن معاني تفاعل وسوف يقول العبارة نفسها وهو يتكلم عن معاني تفاعل. وقد قال من قبل العبارة نفسها وهو يتكلم عن معاني - 00:09:57

وعن معاني افعل وعن معاني قال وبمعنى فعل الصحيح لا يقصد فعل مفتوح العين حصرا يقصد فعل خفيف العين ثم بعد ذلك الزينة نفسها والاستقراء هو الذي يحدد هل هناك - 00:10:17

لهذا المزيد ما جاء بمعنى فعل مفتوح العين وبمعنى فعل مكسور العين وبمعنى فعل مضموم العين. اذا مرة ثانية اقول قول المصنف وبمعنى فعالة يوهم ان مجرده ان مجرد تفاعل الذي يأتي بمعنى مجرده حصرا على زينة فعل - 00:10:47

وليس هذا مراد المصنف باستقراء ما قاله قبل وما سيقوله بعد بل مراده مجيء المزيد الذي هو تفاعل هنا بمعنى ثلاثيه مطلقا ولذلك حتى لا يقع مثل هذا الاهان كان الاحسن لو قال المصنف - 00:11:11

وبمعنى مجرده او قال بمعنى ثلاثيه او قال بمعنى اصله الذي اشتق مين ثم اقول بعد ذلك تفاعل الذي بمعنى ثلاثيه بمعنى مجرده على قسمين اثنين يعني يجيء تفاعلا الذي له ثلاثي مستعمل بمعنى ثلاثية على قسمين اثنين - 00:11:39

القسم الاول لازم والثاني متعدين اللازم نحو توانيت في الامر بمعنى ونيت فيه. اي تراخيت فيه وضعفت عن فعله لانه بمعنى الوني بمعنى الفتور فيه والضعف عنه اما لتعب واما لغيره - 00:12:14

ومثل توانيت يعني مثل توانيت في الدلالة على مجيء تفاعل بمعنى مجرده قولهم تعالى فلان بمعنى على اي ارتفع وتقاربت من الامر وترايت لخصمي وتماريت الخصام اذا لاحظوا توانيت في الامر لازم. تعاليت - 00:12:43

بمعنى ارتفعتوا لازم تقاربت من الامر لازم. ترى رأيت لي خصم لازم. تماريت في الخصام لازم هذا هو مثال تفاعل الذي بمعنى مجرده اللازم ومثال تفاعل الذي هو بمعنى مجرده المتعدي قولنا تقاضيت - 00:13:23

الامر وقضيت الامر بمعنى ممته وتجاوزت الغاية ودزتها وعليه قول امرئ القيس تجاوزت احراسا واهوال معشر علي حراس تواجدت تجاوزت احراسا واهوال معشر علي حراص حراس على ماذا؟ حراس على قتلي - 00:13:51

اي دست احراسا اذا تقاضيت الامر تجاوزت الغاية. هذا مثال لتفاعل الذي بمعنى مجرده المتعدي وصلت الى كلامي في المعنى الرابع

من معاني تفاعل اذا الاول كان التشارك والثاني كان الاظهار او التخييل الى اخره. والثالث كان بمعنى مجرده - 00:14:23
الرابع هو الذي ساتكلم فيه الان. المعنى الرابع من المعاني التي يجيء عليها ان يجيء تفاعل مطاوع فعل اي ليدل على المطاوعة قال ابن الحاجب رحمه الله تعالى ومطاوعا فعل نحو باعدته - 00:15:00
فتباعد اي ويجيء تفاعل مطاوعة نحو قولنا باعدته فتباعد هذا هو المعنى الرابع عبارة التسهيل لمطاوعة فعل الموافق افعالا اذا العبارة هنا اكثر مع ايجازها اكثر ايضاحا عبارة ابن الحاجب ومطاوعة فاعلة - 00:15:28
ليس فيها تبيين لاي انواع فاعلة اذا يأتي ليطاوع فاعل مطلقا في حين في التسهيل قيد وقال لمطاوعة فاعل الذي بمعنى افعاله فعلى بمعنى افعال مر معنا في شرح معاني فاعلة انه يأتي فاعل بمعنى افعال - 00:16:14
طيب افعل اتكلم الان في افعى لا افعل المعنى الاصل فيه والمعنى الاغلب فيه ان يدل على التعدية اذا عبارة ابن ما لك ايضا ينقصها ايضاح هل المقصود يأتي تفاعل لمطاوعة فاعل. الذي بمعنى افعل المتعدي او الذي بمعنى افعل اللازم - 00:16:50
ليس فيها ايضاح ولكن في الشرح في شرح ابن الحا وهو يشرح ابن الحاجب عبارته وحين يشرح شراح التسهيل كلام ابن الحاجب انه يقصد اي ابن الحاجب في التسهيل لمطاوعتي. اذا يأتي تفاعلا لمطاوعة فاعل - 00:17:25
بمعنى افعل ذي التعدية. بمعنى افعل المتعدي كيف عرفنا من امرين كيف عرفنا انه يقصد بمعنى افعال يأتي تفاعل مطاوعا لفاعل الذي بمعنى افعل المتعدي عرفنا انه يقصد بمعنى افعال المتعدي من امرين - 00:17:48
من الشروح من شرح ابن مالك النفسي ومن شرح غيره ومن امر اخر وهو انه حينما تأتينا مثل هذه العبارات يجب ان نحمل الصيغة على المعنى الاصلي فيها والمعنى فيها - 00:18:13
فحين قال فاعل الذي بمعنى افعل الاصل في افعاله او الغالب في افعال ان يكون للتعدية اذا الصحيح ان ان تحمل على ان المقصود هو ان المقصود هو افعل الذي - 00:18:32
هو متعد وليس لا عزيمة نعم ومر معنا من قبل ما يؤكد وايضا قول الماغوسية يؤكد ان المقصود افعل ان المقصود افعل ذو التعدية. قال الماغوسي والرابع من معاني تفاعل ان وهو مطاوع فعلت - 00:18:52
اذا كان متعديا طبعا فعلت الذي بمعنى افعلت اذا كان متعديا ساشرح الان معنى قوله او ساشرح ما ورد ابين ما ورد في ضبط عين مطاوع انا قراتها لكم المعنى الرابع - 00:19:35
هنا قال ومطاويعة بفتح العين ويجيء يعني يجيء تفاعل مطاوعا اقول ضبطت العين في عدد من الشروح عدد من شروح الشافية بالفتح على تقديري يجيء تفاعل مطاوعة فعالة وضبطت ايضا العين بالكسر - 00:20:06
عطفا على لمشاركتي لانه في المعنى الاول قال ويأتي تفاعل لمشاركتي امرين فصاعدا فيكون سيكون كلامه هنا ومطاويعي يعني ايه؟ ولمطاوعة فعل. اذا بالعطف على المشاركة بالكسر بالعطف على لمشاركتي - 00:20:40
يأتي لمشاركة امرين فصاعدا ومطاوعين فاعلة. اي ويجيء تفاعل لمشاركة امرين فصاعدا ولمطاوعة فعالة الان احتاج الى ان ابين المقصود المطاوعة كمال حقيقة المطاوعة. انا ساقرأ لكي يتضح المقصود تماما - 00:21:15
ساقرأ لكم تراكيب اكثر من شعره اختلفت تراكيبهم في الشرح يعني اختلف طرائق الشرح. اختلاف طريقة الشرح اختلاف تراكيب الشرح شارح ما عن شارح اخر تبين المقصود تماما ليس من باب التطويل والتزيد - 00:21:49
قال الكمال حقيقة المطاوعة ما المقصود بالمطاوعة ان يدل احد الفعلين الراجعين الى اصل واحد يعني حينما يأتي تفاعل مطاوعا اذا صار عندنا تفاعل وعندنا فاعل اذا ان قال حقيقة المطاوعة ان يدل احد الفعلين الراجعين الى اصل واحد في الاشتقاق - 00:22:12
على التأثير وان يدل الاخر على قبوله يعني بعبارة اخرى ان يدل اول الفعلين والاول هو المطاوع. اذا كان تفاعل يطاوع فعل فتفاعل هو المطاوع وفاعل هو المطاوع اذا ان يدل اول الفعلين وهو المطاوع - 00:22:47
على التأثير وان يدل الاخر وهو المطاوع عفوا ان يدل الاول الذي هو المطاوع بفتح الواو المطاوعة تفاعل بمعنى فاعل. اذا فاعل هو المطاوع وتفاعل هو المطاوع حقيقة المطاوعة على بكلام الكمال ان يدل اول الفعلين الراجعين احد الفعلين - 00:23:20

يعني اول فعلين الراجعين الى اصل واحد في من اشتقاق على التأثير الذي سيدل على التأثير هو المطاوع وان يدل الاخر هو الذي هو المطاوع على قبول هذا التأثير. يعني على حصول التأثر - 00:23:56
الثاني الذي هو تفاعل مثلا الذي بمعنى فاعل كأنه الثاني الذي هو تفاعل كأنه طاوع الاول الذي هو فالثاني هو المطاوع والاول هو المطاوع اذا حقيقة المطاوعة ان يدل احد الفعلين الراجعين الى اصل واحد - 00:24:19
لاشتقاق على التأثير وهو المطاوع وان يدل الاخر وهو المطاوع على قبول هذا التأثير وعلى حصول الاثر فيه والثاني كأنه طاوع الاول ثم مفعول الاول فاعل الثاني ويقرب من ذلك ان المطاوعة حصول الاثر عن تعلق الفعل المتعدي من مفعوله - 00:24:51
لظهور ان المراد الاثر المدلول بما يرجع في الاشتقاق الى اصل ذلك المتعدي لماذا المراد الاثر المدلول ليخرج نحو ضربته. فتألم قال اليزجي لمزيد من الايضاح المراد بالمطاوعين بكسر الواو - 00:25:17
الفعل المشعر بحصول التأثر في فاعله. يعني بوقوع التأثر بوقوع اثر التأثير في فاعلي بحصول تأثر في فاعله يكون ذلك التأثر الحاصل في فاعله نتيجة من فعل اخر والفعل الاول المطاوع ملاق لهذا الفعل بالافتقار - 00:25:46
وهذا كقولك بعت زيدا فتباعد فان تباعد مشعر بان البعد حصل في زيد او حصل من زيد وهو اي التباعد اثر المباعدة ونتيجتها والفعل الدال على التأثر يكون هو المطاوع - 00:26:14
كانك سيرت زيدان مطاوعا لما قلت باعدت زيدا فتباعد اي فتباعد زيد كانك سيرت زيدا مطيع مطاوع عن لك بمعنى مطيعا لامرك البعد لذلك سمي مطاوعا يعني سمي تباعد مطاوعا. وسمي باعد مطاوعا - 00:26:43
قال لذلك سمي مطاوعة مرة ثانية اقول لإيضاح الأمر لماذا سأوضح ساتوقف كثيرا عند ايضاح المطاوعة لان معنى المطاوعة يتردد يتكرر ونحن نشرح وقد مر ايضا من قبل ونحن نشرح معاني صيغ مزيد الافعال - 00:27:15
اقول في قولك باعدته فتباعد تباعد هنا عبارة عن معنى حصل عن تعلق فعل اخر متعد وهو باعدت بالمحل الذي قام به اثر المباعدة وهو التباعد وهذا ما يقتضيه هذا المحل - 00:27:45
ومثله قولك كسرت الرمح فانكسر اذا ومثله قولك كسرت الرمح انكسر الا ترى ان انكسر عبارة عن معنى حصل عن تعلق فعل متعد وهو كسرت بالمحل الذي قام به اثر الكسر وهو الانكسار - 00:28:10
ومثله ايضا قولك قطعت الثوب فانقطع ذلك الثوب فالمطاوع في الحقيقة هو الثوب لانه الذي قبل الاثر من الفاعل وطاوعه. ولم يمتنع عن المطاوعة وانما قيل لمثله يعني الثوب هو في الحقيقة هو المطاوع - 00:28:43
ولكنهم مجازا سموا انكسر لقولك كسرت الرمح فانكسر ثم وانكسر مطاوعا. وسموا كسر مطاوعا وفي باعدته فتباعد مجازا سموا تباعدا مطاوعا. وسموا باعدا مطاوعا المطاوع في الحقيقة هو فاعل تفاعل. هو فاعل الفعل المطاوع ولكنه من باب المجازي سموا الفعل مطاوعا - 00:29:06
هذا معنى قولنا المطاوع في الحقيقة هو الثوب. وباعدت زيدا فتباعد. اي زيد. المطاوع في الحقيقة هو زيد ولكنهم اذا يقولون تباعد مطاوع اذا انما قيل لمثله مطاوع لانه لما قبل الاثر فكأنه طاوعه - 00:29:42
ولم يمتنع عليه الثاني مطاوع لانه طاوع الاول. والاول مطاوع لانه طاوعه الثاني فائدة ذكرها نقرة كار في شرحه على الشافية هي التي تؤكد ما قلته قبل قليل المطاوع في الحقيقة - 00:30:08
هو الثوب في قولنا قطعت الثوب فانقطع الثوب بعدت زيدا فتباعد المطاوع في الحقيقة هو الفاعل زيد ولكنهم من باب المجازي قالوا تباعد هو المطاوع انقطع هو المطاوع قال الرضي ونكره كار - 00:30:32
لماذا قلت ونكره كار؟ نكره كار ذكر هذا في شرحه ونكره كار ممن اعتمد في شرحه او من اصول شرح نقرة كار شرح رضي. شرح الرظي من الاصول التي استمد نقرة هكار شرحه منها - 00:30:56
الاراضي المطاوع في الحقيقة في نحو باعدت زيدا فتباعد هو المفعول به زيدا المفعول به زيدا فيما عدت زيدا. الذي صرف على فاعلا في تباعد المطاوع في تباعده وزيد والمطاوع في باعدت زيدا هو زيد. يعني المطاوع فيما عدته هو المفعول. والمطاوع في

تباعد هو الفاعل - 00:31:15
اذا فالمطاوغ في الحقيقة هو زيد. لكنهم سموا فعله المسند اليه يعني ان فعل انقطع قطعت الحبل فانقطع بعدت زيدا فتباعدا وانقطع وتباعد مطاوعا مجازا طيب اذا كان تفاعل ان فعل - 00:31:47
كل مطاوع كل صيغة قيل معناها المطاوعة وهذه الصيغة مطاوعة لصيغة اخرى قبلها اذا كانت من باب المجازي فمن اي انواع المجاز هي قال الانصاري في المناهج الكافية والانصاري بنى شرحه هذا مستمدا من شرح نقرة كار - 00:32:11
وشرح نقرة بناه معتمدا على اصول منها الرضي الانصاريب بنى شرحه مستندا على نخرة كار بشكل كبير جدا قال الانصاري هو مجاز او حقيقة عرفية والا ان لم نقل هو مجاز او حقيقة عرفية فهو في الحقيقة هو المفعول في باعدت زيدا الذي صار فاعلا في تباعد - 00:32:38
فائدة ثانية قال الرضي ونكره كار نقلا عن الرضي انما يكون تفاعل مطاوع فعل اذا كان فاعل يعني ليس على اطلاقه عبارة المصنف ومطاوعة فعالا فيها اطلاق قلت فيها اطلاق يجب ان يقيد بانه مطاوعة فعالة الذي بمعنى افعل الذي للتعدية - 00:33:12
وهنا الرضي ونقرة كار يضعون قيدا اخرا اخر يخرجون به الاطلاق الذي اوهمته عبارة المصنف المصنف لا يريد على الاطلاق لكن لان الشافية مختصر اختصر الكلام جاء به موجزاء ولا يريد الاطلاق - 00:33:54
قال الرضي ونكره كار انما يكون تفاعل مطاوع فعل اذا كان فعل لجعل الشيء ذا اصله يعني صاحب اصله متصفا باصله. متصفا بمدلول اصله. اي متصفا بالمعنى الذي يدل عليه - 00:34:13
مصدر فعله الثلاثي الذي اشتق منه اذا قال الرضي ونكره كار انما يكون تفاعل مطاوع فعل. اذا كان فعل بهذا القيد في جعل يعني دالا على جعل الشيء ذا اصله نحو باعدته اي بعدته فتباعد - 00:34:39
اي باعدته فباعود فدل على انه صار ذا اصله يعني صار ذا بعد صار بعيدا فائدة ثالثة قال اليزني وشرح اليزني من اعظم شروح الشافية قال اليزيدي رحمه الله تعالى لما كان في كل بناء شيء من الفوائد - 00:35:06
ليس في غير ذلك البناء الاول وكانت فيه خاصة من الخواص ليست في غيره نسب ان يكون لكل مطاوع مطاوع الا ترى ان في تعبئة الكسر افي تعدية التكسير يجب ان نفرق بين الكسر والتكسير والتكسر لكي نفهم مقصود اليزدي - 00:35:35
اذا يجب ان نفرق ما بين الكسر والتكسير والتكسر قال الا ترى ان في تعدية التكسير شيئا من المبالغة ليست في تعدية الكسر هكذا في لزوم التكسر شيء منها ليس في لزوم الانكسار - 00:36:04
ولهذا قالت طائفة اذا اردت ان تسير الفعل الرباعي المتعدي لازما فزد في اوله تاء فقل كسرته فتكسر وباعدته فتباعد. ودحرجته فتدحرج طبعا هذا الكلام ليس على اطلاقه يعني ليس كل مطاوع لازما - 00:36:28
لان المطاويعة قد يكون لازما وقد يكون متعديا وسيأتي ايضاح هذه المسألة بعد قليل قال فكأن تفاعل وتفاعله عين فعل وفاعل زادوا في طلبا للزومه ومطاوعته الاصح طبعا ان نقول طلبا لمطاوعته. لان اللزوم - 00:37:02
اعم من المطاوعة لان اللازم قد يكون مطاوعا وقد لا يكون مطاوعا ثم المطاوعة المطاوع قد يكون متعديا وقد يكون لازما قال وكأن تفاعل وتفاعل هو عين فعل وفعل زاد فيه التاء طلبا للزومه ومطاوعته. كما انهم زادوا في كسر النون فقالوا انكسر - 00:37:27
ارادة لمطاوعته ولزومه وهم سموا اثر الكسر الانكسار وسموا اثر التكسير التكسر وسموا اثر المباعدة التباعد فائدة قال الرضي ليس معنى المطاوع هو اللازم كما ظن قلت وانا اقرأ كلام الازدي - 00:37:58
توقفت وقلت ستأتي سيأتي ايضاح انه ليس بالضرورة ان يكون كل مطاوع لازما المطاوع قد يكون متعديا الفائدة التي انقلها عن الرضي توضح هذه المسألة قال الرضي ليس معنى المطاوع هو اللازم كما ظن. يعني لا تظنن ان كل مطاوع لا يكون الا لازما. بل - 00:38:34
المطاوع قد يكون لازما وقد يكون متعديا اذا كان المطاوع متعديا لواحد صار المطاوع لازما اذا كان المطاوع متعديا الاثنين صار المطاوع متعديا لواحد. كما بينت هذه المسألة في اللقاء الماضي. وانا اشرح قول ابن الحاجب رحمه الله تعالى - 00:39:04

واحسن اليه ومن ثم نقص اي تفاعل مفعولا عن فعالة ارجعوا الى كلام الرضي قال ليس معنا المطاوع هو اللازم كما ظن بل المطاوعة في اصطلاحهم التأثر وقبول اثر الفعل - 00:39:32

سواء كان التأثر متعديا لقولك علمته الفقه فتعلمه هو مفعول به. اي علمته الفقه فتعلم الفقه اي فقبل التعليم التعليم تأثير والتعلم هو الاثر والقبول. وقبول ذلك التأثير اذا فالتعليم هو التأثير والتعلم هو التأثر - 00:39:55

والقبول لذلك الاثري اعيد اذا قلت علمته الفقه فتعلمه وعلمت زيدا الفقه فتعلم زيد الفقه. علمت زيدا الفقه مفعولان فتعلم صار مطاوعا زيد الفقهاء بقي مفعول واحد اي قبيلة تعليمة - 00:40:31

او قبلت تفقه التعليم تأثير التعليم مصدر علمته علمته تعليما وعلم هو فعل المعالجة. فالتعليم تأثير والتعلم هو التأثر وقبول لذلك التأثير وهو تعلم مطاوعا ومتعد كما رأيت اذا المطاوعة - 00:40:57

السلاح التصريفيين التأثر وقبول اثر الفعل سواء كان التأثر متعديا او كان التأثر لازما مثال متعدي علمت زيدا الفقه فتعلم زيد الفقه تعلم مطاوع وبقي متعديا لواحد ومثال لازم المطاوع اللازم كسرته فانكسر كسرته - 00:41:34

فانكسر او كسرته فانكسر. وهذه مسألة سيأتي بيانها. هل كسرته فانكسر او كسرته فانكسر اي تأثر بالكسر. فلا يقال مثلا في تنازع زيد وعمرو الحديث انه مطاوع نازع زيد عمر - 00:42:05

الحديث ولا في تضارب زيد وعمرو انه مطاوع ضارب زيد عمرا لانهما بمعنى واحد وليس احدهما تأثيرا والاخر تأثرا فائدة قال ابن الملا في الاغنية الكافية في شرح الشافية والكمال - 00:42:26

في شرحها في شرح الشافية حيث علمت ان فاعل يعني ان ما كان على زينتي فاعلة المطاوعة مطاوع بكسر الواو ما كان مفعول المطاوع بالفتح علمت انه ينقص عنه بدرجة ابدا - 00:42:57

فمطاوع متعدي الى اثنين يتعدى الى واحد ومطاوع المتعدي الى واحد يصير لازما فائدة سادسة قال ابن الحاجب في الايضاح في شرح مفصل. وقال الجهر بردي في شرح الشافية قد يتكلم بالمطاوع - 00:43:24

وان لم يكن معه مطاوع له يعني قد يأتي الفعل على زنة من الزناة التي تدل على المطاوعة ان فعل مثلا وتفاعل مثلا من غير ان يكون هناك مطاوع قال قد يتكلم - 00:43:48

بالمطاوعين وان لم يكن معه ما هو مطاوع له لقولك انكسر الاناء ولا يلزم ذكر ما هو مطاوع له قال العصام يجوز ان تقول تباعد زيد لكنه لا يعلم انه اثر لفعل اخر - 00:44:15

يعني لايضاح هذه الفائدة في قولنا تباعد زيد اي زيد من نفسه تباعد ولم يكن تباعده نتيجة لواحد جعله يتباعد. يعني باعد زيدا فتباعد زيد الان تباعد زيد الذي في مثل باعد زيد بكرا باعد بكر زيدا فتباعد زيد - 00:44:45

بعد هنا مطاوع له مطاوع وهو باعد بكر زيدان. لكن اذا قلت ابتداء تباعد زيد وانت تريد ان هذا التباعد وقع من سيد ابتداء من نفسه وليس تأثرا بايقاع المباعدة عليه من طرف سابق - 00:45:18

كأن يكون باعده احد حصلت منه فاو فحصل منه التباعد فائدة سابعة عليك مال عندما اقول قال النظام قال الكمال قال الركن اقصد قال قال الرضي يعني اقصد رضي الدين. وكمال الدين ونظام الدين - 00:45:47

وركن الدين ومن الشراح رضيوا الدين ندموا الأئمة وكمال الدين وركن الدين الإسترعبادي ونظام الدين النيسابوري قال الكمال المعنى الذي لا يكون قبول اثر فعل متعد لا يكون مطاوعا له - 00:46:10

وان رجع الى اصل اشتقاقه يعني قد تلتقي زينتان مزيدة ومجردة في اصل الاشتقاق في وقوع في رجوعهما الى اصل اشتقاق واحد ولكن المزيد صيغة المزيد لا تدل على قبول اثر فعل متعد على مطاوعة لحصول اثر فعل متعد. اذا وان - 00:46:30

مع المجرد او مع غيرها زينة مزيدة مع مجرد او زينة مزيدة مع مزيدة. وان اشتركا معا في ربوع ماء اشتقاقي واحد ان لم تدل الثانية على قبول اثر فعل متعد. طاوعته الثانية فالثانية مطاوعة والاولى مطاوعة. اذا - 00:46:58

لا تكونوا من باب المطاوعة بهذا اكون قد انتهيت من شرح ما ذكره المصنف رحمه الله تعالى من معاني تفاعل. ذكر اربعة ان يدل على

التشارك ان يدل على الاظهار الذي سميناه الايضاح والابهام ان يكون بمعنى مجرده ان يدل على المطاوعة. اكتفى باربعة - 00:47:21
وما خفي عنه ولم يخف عنه ما هو اكثر من هذه الاربعة. ذكر الاربعة لاسباب في الاربعة ذكر ما هو الاغلب والاصل في معاني تفاعل وذكر ما هو الكثير منها ايضا - 00:47:51
وذكر معنيين اخرين لعل هذه هي الاغلب والاكثر عنده او من باب الاختصار اقول يمكن ان تزاد فوق الاربعة التي ذكرها المصنف معان اضافية كثيرة. ساذكر بعضها المعنى الخامس فوق اربعة مصنف ان ياتي يتفاعل ليدل على الاتفاق - 00:48:12
ان ان اي ان يأتي للدلالة على اتفاق الفاعلين في اصل الفعل لكن لا على معاملة بعضهم بعضا بذلك. اي لا على المشاركة كقولهم الدلالة على الاتفاق اتفاق الفاعلين في اصل الفعل كقول علي رضي الله تعالى عنه وارضاه تعايا اهله - 00:48:38
بصفة ذاته اي اتفق اهل الله سبحانه وتعالى العي والعجز عن ادراك تنهي ذاته المعنى السادس ان يأتي تفاعل بمعنى افعال. نحو تخاطب واخطأ وتساقط واسقط. ذكره الميداني في نزهة الطرف - 00:49:05
قال الرضي وقولهم بمعنى افعال يعني قولهم يجيء تفاعل بمعنى افعل نحن تخاطأ بمعنى خطأ اخطأ مما لا جدوى له لانه انما يقال يعني لم يرتضي الرضي آآ الميداني في النزهة - 00:49:34
قال لانه انما يقال هذا الباب بمعنى ذاك الباب اذا كان الباب المحال عليه مختصا بمعنى من مضبوط بضابط سيتطفل الباب الاخر عليه في ذلك المعنى اما اذا لم يكن كذا فلا فائدة فيه. وكذا في سائر الابواب. يعني وكذلك لو قلت يأتي فعل بمعنى كذا يأتي - 00:49:58
افعل بمعنى كذا ياتي الى اخره. هذا مما لا جدوى فيه كقولهم تعاهد بمعنى تعهد وغير ذلك كقولهم تعهد بمعنى تعاهد هذا كلام الرضي كأنه يرد به كلاما عن نزهة صاحب النزهة ومن وافقه يعني تفاعل يأتي بمعنى افعله - 00:50:26
ان نقول ان تفاعل ياتي بمعنى افعال ان نقول ان تفاعل يأتي معناه فعل انا فعل ياتي بمعنى افعل هذا الكلام مما لا جدوى فيه للعلة التي ذكرها الرظي اقول يمكن ان يرد على الرضي - 00:50:51
اذا اخرج الكلام من صفة الاطلاق الى التقييد كان يقال كما مر معنا ياتي تفاعل مطاوعا افعل هذا لا جدوى منه اذا اطلق لانه سيفهم ان التفاعل يأتي بمعنى افعل بجميع المعاني التي يأتي عليها افعاله - 00:51:09
ولكن سيكون فيكون كلام الرضي صحيحا. ولكن كلام الرضي مدفوع بما بينته سابقا وسأوضحه الان. عندما قلنا ان نتفاعل يأتي بمعنى فعل اذا اضفنا حتى يكون الكلام صحيحا يندفع بهذا كلام الرضي تفاعل يأتي بمعنى فعل - 00:51:32
عفوا تفاعل يأتي مطاوعا فعل قال ابن الحاكم وتفاعل يأتي مطاوعة فعل فعل الذي تأتي القيود فعل الذي بمعنى افعال المتعدي او بقيد اخر ذكره الردي الذي بمعنى جعل فاعله ذاك ذا. او جعل اصل فاعله ذاك ذا او ذا - 00:52:00
كما مر ايضاحه قبل قليل المعنى السابع ان يأتي تفاعل بمعنى تفعل ان يأتي تفاعل بمعنى تفعل كما في قولهم تعاهد فلان الامر وتعهدته وتدائمت الريح وتذأبت الثامن ان يأتي تفاعل لمطاوعة فعالة. ابن الحاجب ذكر تفاعل لمطاوعة فاعلة - 00:52:30
الثامن ان يأتي تفاعل لمطاوعة فاعل نحو كشفت شيئا طبعا انا اكتفي هنا بمثال واحد. وهذا لا يعني انه لا يوجد الا هذا المثال هذا من باب التوضيح فقط من باب تعداد المعاني ثم انتم تتبعوا امثلتها - 00:53:05
التاسع ان يأتي فاعل لمطاوعة فعل نحو نفعت الدراهم فتنافعت طبعا عندما نقول تفاعل لمطاوعة فعل اذا يجب ان يحمل على المعنى الاصلي الغالب في فعالة والمعنى الاصل الغالب في فعله - 00:53:25
والتكفير اذا يأتي تفاعل لمطاوعة فعل الدال على التكفير العاشر ان يأتي تفاعلا للروم نحو تقاربت من الشيء اذا رمت القرب منه وتراءيت لزيد اذا رمت ان يراني اردت ان يراني زيد - 00:53:46
ذكره ابن عصفورين الممتع الحادي عشر يأتي تفاعل للاغناء عن المجرد اي المستعمل هو المزيد. والمجرد ليس مستعملا ابن الحاجب ذكر في الاربعة ان يأتي تفاعل بمعنى فعل. بمعنى المزيد تفاعل موجود والمجرد موجود. هنا - 00:54:11
في الحادي عشرة ان يأتي تفاعل للاغناء عن المجرد. اي تفاعل موجود ومجرده ليس مستعملا نحو تثاءبت لانه ليس هناك ثأبت وتماريت ليس هناك ماريت وتبارك الله ليس هناك بركة - 00:54:36

وتناوحت الريح وتمادى في الشيء وتعارا. اصله تعار را تفاعل تعار الرجل اذا اخذه السهر واكثر التقلب على فراشه ليلا المعنى الثاني عشرة يأتي دفع اعلى الدلالة على حصول الشيء التدريجي. نحو تزايد النيل - 00:54:55

وتواردت الابل اي وردت مجموعة بعد مجموعته الثالث عشر ان يأتي تفاعل للدلالة على التكرار قال هاشم طاهش لاش ذكر بعض المحدثين معنى التكرار اذا كان تفاعل من جانب واحد على وجه الكثرة لا الحصر - 00:55:22

نحو تعاطى الامر وتشاغل به وتلاعب وتلاهى وتمايل الغصن وتهادت المرأة فى مشيتها سقط الشيء اذا تتابع سقوطه او سقط قطعة بعد قطعة المعنى الرابع عشر ان يأتي تفاعل لموافقة افتعل. يعني بمعنى افتعل - 00:55:44

او يقال لمشاركتي افتعل معناه نحو تقاتلوا واقتتلوا وتجاوروا واجتوروا وتلاقوا والتقوا المعنى الخامس عشر ان يأتي للمبالغة انه تعالى وتعاظم ذكره القوسجي في عنقودي الزواهر اكتفي بهذا المقدار من الكلام - 00:56:11

في شرح ما يجيء عليه تفاعلا من المعاني ما ذكره ابن الحاجب وما يمكن ان يضاف اليه ما يمكن ان يضاف اليه على سبيل الاختصار وعلى سبيل عدمي التكثر والتزيد - 00:56:44

في في اعداد المعاني والحمد لله رب العالمين اولا واخرا. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:57:03